المحاضرة السابعة

امثلة أخرى على الوقف الحسن :

١- (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة) **والوقف ثم الابتداء ب** (لمن كان يرجو الله واليوم الآخر)
وقف حسن لكن لا يحسن الابتداء بما بعده وذلك لأنه متعلق بما بعده وليس رأس آية
٢- وإذ قال امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم) (او معذبهم عذابا شديدا ...)
أيضا الوقف على كلمة مهلكهم وقف حسن ولا يحسن البدء بما بعدها

****** ذكر الامام الاشموني أن في فاتحة الكتاب ٢٣ وقفا منها ٤ تام و ٦ جائز يحسن الوقوف عليه ولا يحسن البدء بما بعده و منها ١٣ وقفا قبيحا ويقبح البدء بما بعدها**

أولا : التام منها :

١-البسملة
٢-الدين
٣-نستعين
٤-ولا الضالين

ثانيا : الجائز منها :

١-الحمد لله
٢-العالمين
٣-الرحيم
٤-نعبد
٥-المستقيم
٦-انعمت عليهم

- **مع ملاحظة أن من اهدنا الصراط المستقيم حتى آخر الفاتحة كلام متصل يحسن وصله لشدة تعلقه**

ثالثا القبيح منها :

١-الحمد

٢-رب

٣-اياك (الأولى)

٤-إياك (الثانية)

٥-اهدنا

٦-الصراط

٧-الذين

٨-غير

٩-المغضوب

١٠- عليهم (الثانية)

أمثلة أخرى على الوقف الحسن :

١- اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ،،،،،،،،، يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ،،،،،،، زَيْتُونِةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاء وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ [النور:٣٥

الوقف على كلمة دري = وقف حسن ولا يحسن البدء بما بعدها لانها متعلقة وكذلك الوقف على كلمة مباركة

٢- قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً ،،،، وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ) النمل

الوقف على كلمة أذلة تحتمل شيئان
ان يكون وقفا كاف إذا كان ما بعدها من كلام الله عز وجل
وأن يكون وقفا حسنا إذا كان ما بعدها من كلام بلقيس

٣- وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَن يَقُولَ رَبِّيَ اللّهُ وَقَدْ جَآءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِن رَّبِّكُمْ وَإِن يَكُ كَاذِباً فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِن يَكُ صَادِقاً يُصِبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ ،،،،، إِنّ اللّهَ لاَ يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذّابٌ) غافر

الوقف على كلمة يعدكم تحتمل نفس الاحتمالات في المثال السابق فإن كان ما بعدها من كلام الرجل المؤمن فالوقف حسن وان كان من الله فهو وقف كاف

الوقف القبيح

تعريفه : الوقف على كلام لم يتم معناه لشدة تعلقه بما بعده لفظاً ومعنى. أو أفاد معنى غير مراد من الآية الكريمة

ملاحظة عامة : التعلق اللفظي يؤدي للتعلق في المعنى وليس شرطا العكس

دليل الوقف القبيح من السنة :

أنه جاء رجل إلى الرسول عليه الصلاة والسلام وقام خطيباً وبعد أن حمد الله وتشهد قال: (أما بعد ، من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما) فقال له النبي عليه الصلاة والسلام: قم بئس خطيب القوم أنت، ألا قلت من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى ، فأنكر الرسول عليه الصلاة والسلام هذا الوقف القبيح حيث جمع بين حال من أطاع وحال من عصى.

حكمه :

وجوب الوصل وعدم جواز الوقف عليه إلا لضرورة ، ويلزم الابتداء بالكلمة التي وقف عليها إن صلحت وإلا فبالكلمة التي قبل الوقف،أما من قصد به التحريف أثم